[ 491 ] [ مرحبا يا بشير ] [ 1421 ] يحيى بن مشاور، قال: أخبرني بشير النبال - وكان يرمي بالنبل - قال: أردت زيارة أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فاشتريت بعيرا نضوا لم أجد بما تهيأ لي من الثمن غيره، فقال لي قوم: [ لا ] يحملك. فركبت ومشيت حتى قدمت المدينة وقد تشقق وجهي ويداي ورجلاي، فأتيت باب أبي جعفر عليه السلام فأصبت غلاما بالباب فقلت له: استأذن لي على ابن رسول ا وقل له: بشير النبال ماثل بالباب. فسمع صوتي فقال: ادخل يا بشير. فلما رآني قال: مرحبا يا بشير، ماهذا الذي أرى بك. قلت: جعلت فداك اشتريت بعيرا نضوا فركبت ومشيت. فقال: وما الذي دعاك إلى ذلك ؟ قلت: حبكم وا. قال: أفلا افيدك ؟ قلت: بلى. قال: إذا كان يوم القيامة، فزع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إلى ا تعالى، وفزعنا إلى رسول ا، وفزع محبونا الينا فالى أين ترون نذهب بكم ؟

---